أهل الثغور

نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

العدد (٥٠)-٢٥/شوال/١٤٣٦هـ-٢٠١٥/٩/١٠م

الحشد الشعبي والروح الإنسانية

الشيخ الوكيل واصفاً مجاهدي الحشد الشعبي: أبطالٌ لبسوا درع الإيمان وحبّ الوطن

من وصايا المرجعية

احرصوا على أن تعمَلُوا بخُلُق النبيّ وأهل بيته (صلوات الله عليهم) حتّى تكونوا للإسلام زَيْناً ولقِيَمِه مَثَلاً.

التوصياتُ الخالدة للمرجعية العُليا طالبت المجاهدين المؤمنين أن يقتدوا ويلتزموا بهذا المنهج المقدّس وخاصةً فيما يتعلّق بأنْ تبقى تعاليمُ الدين الإسلاميّ الحنيف هي المعيارُ الراجح في الحرب، من خلال مراعاة التأمّل في أبعاد هذه الحياة وآفاقها ثمّ الاعتبار بها والعمل بموجبها، على اعتبار أنّ الدينَ هو الموجّه لسلوك الفطرة الإنسانية نحو الكمال وأنّ الالتزامَ بتعاليمه يعكس الصورة الحقيقية لرسالة السماء، كما يرتكز الدينُ في نظامه التشريعيّ على إثارة دفائن العقول وقواعد الفطرة في وجوب تغليب غريزة الخير على غريزة الشرّ اللتين أودعهما الله تعالى في النفس الإنسانية.

فكان ما أوصى به سماحةُ المرجع الدينيّ الأعلى السيد عليّ الحسينيّ السيستاني(دام ظلّه الوارف) هو لمراعاة حدود وآداب الجهاد كما وردت في كتاب الله الكريم وأحاديث العترة الطاهرة، ولأجل المحافظة على صورة الجهاد وضوابطه لتكون أحد أسباب حصول المجاهد على الدرجة العالية والمنزلة الكريمة التي خصّه اللهُ تعالى بها، وهو ما بيّنه سماحتُهُ في الوصيّة السابعة عشرة من وصاياه الكريمة التي أصدرها مكتبه للمقاتلين والمجاهدين في ساحات الجهاد والوغى، إذ قال:

((واحرصوا -أعانكم الله- على أن تعملوا بخُلُق النبيّ وأهل بيته(صلوات الله عليهم) مع الآخرين في الحرب والسلم جميعاً، حتّى تكونوا للإسلام زَيْناً ولقِيَمِه مَثَلاً، فإنّ هذا الدينَ بُنِيَ على ضياء الفطرة وشهادة العقل ورجاحة الأخلاق، ويكفي منبّهاً على ذلك أنّه رفع راية التعقّل والأخلاق الفاضلة، فهو يرتكز في أصوله على الدعوة إلى التأمّل والتفكير في أبعاد هذه الحياة وآفاقها ثمّ الاعتبار بها والعمل بموجبها، كما يرتكز في نظامه التشريعيّ على إثارة دفائن العقول وقواعد الفطرة، قال الله تعالى: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا) الشمس:٧-١٠، وقال أمير المؤمنين(عليه السلام): (فبعث الله فيهم رُسُلَه وواتر أنبياءه ليستأدوهم ميثاق فطرته، ويذكّرهم منسيّ نعمته، ويحتجّوا عليهم بالتبليغ، ويثيروا لهم دفائن العقول...)، ولو تفقّه أهلُ الإسلام وعملوا بتعاليمه لظهرت لهم البركاتُ وعمّ ضياؤها في الآفاق، وإيّاكم والتشبّث ببعض ما تشابه من الأحداث والنصوص فإنّها لو رُدّت إلى الذين يستنبطونه من أهل العلم -كما أمر الله سبحانه- لعلموا سبيلها ومغزاها)).

يا حشد اللّٰه تقدّم

سجاد طالب الحلو

أكفّ رفعت لتلبية النداء، وأعين ظلّت ساهرة في سبيل الله جلّ وعلا، هم رجالٌ صدقت دعواهم وثبت ولاؤهم لمرجعيّتهم الرشيدة التي أطلقت هتاف الحقّ في سماء الوطن الحبيب لتدحر خطط المخرّبين من دولٍ وجماعات تكفيرية أرادت العبث بأمن البلاد، لنشاهد أعلام الشرفاء خفّاقة في سوح المعارك الشرسة والملاحم الطاحنة التي سالت فيها الدماء الزاكية، وطُحنت فيها جرذان داعش الوهابيّ تحت أقدام حشدنا المقدّس.

بلاء عظيم يمرّ به الشعب العراقيّ الجريح في كلّ حقبةٍ زمنية يكابر فيها أبناؤه الغيارى، حيث قال الحكيم في محكم كتابه: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ)، ليخرجوا بعد الأزمات والنكبات آخذين الدروس والعبر في سبيل مقارعة كلّ من يريد بوطنهم الخراب والدمار.

معارك العزّ والشرف تتكرّر في كلّ يوم راسمةً صورة الأمل في لوحة السموّ والمعالي لتحافظ على الدين والعِرض والوطن، يتقدّم فيها حشدنا المقدّس من منطقةٍ لأخرى يقلّص فيها مساحة قوى الشرّ والظلام لقصم ظهرها وتبديد شملها عن قريبٍ بإذن الله جلّ وعلا.

ونرى في وضعنا الحالي حشدنا المقدّس يُعطي أجمل دروس العزّ والإباء والتضحية سائراً على نهج القمر الهاشميّ أبي الفضل العباس(عليه السلام) الذي ضحّى بنفسه وإخوته من أجل إعلاء كلمة لا إله إلّا الله وتلبية لدعوة إمام زمانه أبي الأحرار الإمام الحسين(عليه السلام)، فعلى كلّ من ينعم بالأمن والأمان في يومنا هذا أن لا يقصّر في تقديم الدعم لقوّاتنا الباسلة ولو برفع الأكفّ تضرّعاً لله تعالى سائليه أن يثبّت أقدامهم وقلوبهم ويدحر أعداءهم.. لننعم بحياةٍ كريمةٍ هانئةٍ في وطننا الحبيب.

الشيخ الوكيل واصفاً مجاهدي الحشد الشعبي: أبطالٌ لبسوا درع الإيمان وحبّ الوطن

تتواصل الزيارات والجولات الميدانية التي تقوم بها العتبةُ العباسيّةُ المقدّسة لمجاهدي قوّات الحشد الشعبيّ المقدّس في جميع قواطع العمليات التي تشهد منازلة ضدّ عصابات داعش الإرهابية، أو التي أنعم الله عليها بنعمة التحرير من براثن المغتصبين، فكانت قواطع عمليات صلاح الدين هي إحدى المحطّات التفقّدية والجهة التي حطّ بها رحلُ خَدَمَةِأبي الفضل العباس(عليه السلام) وبالتحديد في قاعدة بلد وصولاً الى تلال حمرين ومنطقة الفتحة التي تجري فيها مناوشات مستمرّة مع هذه العصابات التكفيرية الإرهابية وبعض جيوبها،ويأتي ذلك دعماً ومساندةً للقوّات الأمنية ووفاءً للحشد الشعبيّ المقدّس الملبّي لنداء المرجعية الرشيدة.

رئيسُ وفد العتبة المقدّسة ونائب رئيس قسم الشؤون الدينية فيها الشيخ عادل الوكيل بيّن لشبكة الكفيل: "الزيارة هذه هي من ضمن مجموعة من الزيارات وهي جزءٌ من واجبنا الدينيّ والأخلاقي من جهة، ومن جهةٍ أخرى تأتي امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العُليا الخاصة بتقديم الدعم والإسناد للقوّات الأمنية والحشد الشعبيّ المقدّس، كذلك لتقديم الشكر والامتنان للمقاتلين والقادة العسكريّين في جميع القطعات على الجهود التي يبذلونها في مقارعة هذه العصابات التكفيرية، فضلاً على أنّ التواجد الميداني له اعتبارات نفسية، فإنّه يسهم في بعث روح القوّة والعزيمة والثبات والشجاعة لدى المقاتلين".

وأضاف: "خلال لقائنا بهذه الثلّة المجاهدة وهم شبابٌ بعمر الورود وشيوخ يفترشون الأرض، والترابُ يعلو قسمات وجوههم، وألوانهم تغيّرت من حرارة الشمس وتقلّبات الطقس، كلّ هذه الظروف وغيرها كالبعد عن الأهل والأحبة لفتراتٍ زمنية طويلة لم تكن عائقاً لهم كي يتوجّهوا الى ساحات القتال ليدافعوا عن شرف العراق ومقدّساته وكرامة أهله، فضلاً عن عدم استحصالهم على حقوقهم المادّية، لكنّنا وجدنا في هذه الوجوه التي أسمرتها هذه الحرارة روحَ النصر وبشائره فكانت جذوة الفتوى لا تزال متّقدةً في صدورهم العامرة،والحسين بن علي سيّدالشهداء(عليه السلام)قدوتهم وسرّ قوّتهم،وأخوه أبو الفضل العباس(عليه السلام) يحدو ركبهم الجهاديّ الى طريق نجاتهم ونيل شهادتهم وعلوّشأنهم وزهو بطولاتهم، أبطالٌ لبسوا درع الإيمان وحبّ الوطن فاهتدوا واستناروا بفتوى مرجعيّتهم وساروا على طريق الهدى والعزيمة، وتركوا الغالي والنفيس وراء ظهورهم، صدحوا بصوتٍ واحدٍ (لبيك ياعراق) فملكوا حبّ شعبهم ووطنهم".

المجاهدون من مقاتلي الحشد الشعبي المقدّس من جانبهم أثنوا على هذه الزيارة مؤكّدين أنّه دعمٌ من مرجعيّتهم الدينية التي عاهدوها على أن يكونوا سيوفاً مشرعةً بيدها وفي نفس الوقت أن يبقوا جنوداً أوفياء لحماية الوطن وصون تربته والذود عنه.

الحشد الشعبيّ يُعلن إحكام قبضته على "أبوجراد" جنوب مصفى بيجي..

أعلنت قوات الحشد الشعبيّ عن إحكام قبضتها بدعمٍ من القوات العراقية على منطقة تل أبي جراد جنوب مصفى بيجي.

وقالت إحدى فصائل الحشد في بيانٍلها:"إنّمقاتلي الحشد الشعبيّ الأبطال فرضوا سيطرتهم الكاملة على منطقة تل "أبو جراد" وسيطروا على المنطقة بعد طرد تنظيم داعش منها بمساندة القوّات الأمنية وأبطال الحشد الشعبيّ".

ويقول رئيس الوزراء حيدر العبادي إنّ معركة بيجي وتحريرها بشكلٍ كامل مهم جداً في كسب المعركة النهائية على داعش. كما أعلن محافظ صلاح الدين رائد الجبوري قبل أيام تقريباً عن تقدّمٍ ملحوظ للقوات الأمنية والحشد الشعبيّ باتّجاه مركز بيجي.

قوات الحشد الشعبيّ تفشل هجوماً لداعش جنوب كركوك..

تصدّت قوات الحشد الشعبيّ جنوب كركوك لهجومٍ قامت به عناصر من تنظيم داعش الإرهابي على مناطق تقع بمحاذاة قصبة بشير.

وقال مصدرٌ في الحشد الشعبيّ: «إنّ إرهابيّي داعش شنّوا فجر اليوم هجوماً جديداً على السواتر الأمامية لقوّات الحشد الشعبيّ المرابطة شماليّ قصبة بشير الواقعة جنوب كركوك، وإنّ الاشتباكات استمرّت عدّة ساعات واستُخدِمَت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية».

وأشار المصدر الى: «أنّ قوات الحشد الشعبيّ ردّت المهاجمين على أعقابهم بعد تكبيدهم خمسة قتلى وعددٍ من المصابين وتدمير معدّات وأسلحة مختلفة فيما استُشهِدَ اثنان من الحشد الشعبي».

مقتل مسؤول المالية لما يسمّى بـ"ولاية دجلة" في تنظيم داعش المجرم في بيجي..

أعلن الحشد الشعبيّ عن مقتل مسؤول المالية لما يسمّى بـ"ولاية دجلة" في تنظيم داعش في بيجي. وذكر بيانٌ لفريق الإعلام الحربي التابع للحشد الشعبيّ: "أنّ قوات الحشد الشعبي تمكّنت من قتل مسؤول المالية لولاية دجلة في تنظيم داعش الإرهابي المدعو برزان العكروك التكريتي في بيجي".

وأضاف البيان: "إنّ قوات أخرى من الحشد الشعبيّ تمكّنت من تدمير المقرّ الجديد لقيادة داعش في منطقة القراج بصلاح الدين، ممّا أدّى الى مقتل أربعة إرهابيّين بينهم القياديّ الإرهابيّ هيثم حمد حميك".

تطهير منطقة الجبّة وقرية الوضّاحية ومقتل (٥٧)إرهابياً ضمن قاطع عمليّات الأنبار..

أعلنت خليّة الإعلام الحربيّعن تطهير منطقة الجبّة وقرية الوضّاحية ومقتل (٥٧)إرهابيّاً ضمن قاطع عمليات الأنبار.

وذكر بيان للخلية: "أنّ قطعاتنا الأمنية ضمن قيادة عمليات الأنبار تواصل تحرير المحافظة من العصابات الإرهابية، حيث تمكّنت قوّات جهاز مكافحة الإرهاب من تطهير منطقة الجبّة وقرية الوضّاحية، ومقتل (١٧)إرهابياً، فيما استولت على قاذفات وأسلحة خفيفة".

وأضاف البيان: "كما تمّ تفجير (٤٠) عبوة ناسفة تحت السيطرة وتدمير (٣) مخابئ ومستودع للأسلحة والمتفجّرات، كما قتلت القوات الأمنية قناصاً في المحور الشرقي، في حين قتلت قوات الشرطة الاتّحادية (١١) إرهابياً ودمرت عجلة لهم، كما قتلت القوّات الأمنية إرهابيَّين اثنين حاولا التقرّب من القطعات الأمنية، وأحرقت مخبأين للعدوّ وقتل من بداخلهما".

وأوضح البيان: "أنّ القوّات الأمنية تمكّنت أيضاً من إحباط محاولتي تعرّض ومحاولة تسلّل، كما قتلت إرهابيَّين اثنين بعد أن تمّ رصدهما في قاطع العمليات، فيما دمّر طيران القوّة الجوية عجلتين مدرّعة نوع (شفل) بالقرب من جسر الفلوجة الثالث".

وتابع: "إنّ طيران التحالف الدوليّ وطيران الجيش تمكّن من قتل (٢٧)إرهابياً وتدمير (٦) منصّات لإطلاق الصواريخ في منطقة البغدادي بالأنبار".

الحشد الشعبيّ يُعلن اعتقال قياديّ بارز من تنظيم «داعش» في كرمة الفلوجة..

الحشد الشعبيّ يُعلن اعتقال قياديّ بارز من تنظيم «داعش» في كرمة الفلوجة..

أعلنت هيأة الحشد الشعبيّ عن اعتقال قياديّ بارز من تنظيم «داعش» بعملية نوعية في كرمة الفلوجة غرب الرمادي.

وقالت الهيأة في بيانٍ لها: «إنّ قوّةً من الحشد الشعبيّ تمكّنت من إلقاء القبض على القياديّ في تنظيم داعش الإرهابي حسن علاوي الكربولي بعمليةٍ نوعية وسط حيّ الشيحة في كرمة الفلوجة غرب الرمادي».

ويشهد العراق وضعاً أمنياً استثنائياً، إذ تتواصل العمليات العسكرية لطرد «داعش» من المناطق التي ينتشر فيها، كما ينفّذ التحالف الدولي ضربات جوية تستهدف مواقع التنظيم في تلك المناطق أوقعت الكثير من القتلى والجرحى في صفوفه.

الحشد الشعبي والروح الإنسانية

قراءة: غزوان المؤنس

الحشد الشعبيّ والروح الإنسانية لا تمثّل قوّات الحشد الشعبيّ طيفاً واحداً بل تشكّل لوناً مشتركاً من جميع أطياف الشعب العراقي، خرجت لتدافع عن هذه الأرض المقدّسة التي دنّستها عصابات داعش الإجرامية، حيث ارتكبت تلك العصابات أبشع صور التعذيب والقتل للناس العزّل في المناطق التي اغتصبوها قسراً، فكان ردّ أبطال الحشد الشعبيّ من خلال التعامل الإنساني مع المواطنين وكذلك التعامل الإنساني مع الأسير الداعشيّ، لأنّ دينهم الحنيف قد حثّ على التعامل الحسن مع الأسير، هذه الصور الإنسانية قد أبانت أمام العالم مدى إنسانية المقاتلين في الحشد الشعبي، والمتصيّدون بالماء العكر قد شنّوا هجمة شرسة على الحشد الشعبيّ واتّهموه بتهم ما أنزل الله بها من سلطان، فاتّهموهم بقتل المواطنين الأبرياء إضافةً الى سلب ونهب وغير ذلك، لكنّ هذه الهجمة سرعان ما تلاشت وأصبحت واضحةً ومكشوفةً أمام العالم ومن يقف وراءها ومن هي الدول المستفيدة من ذلك.

قدّم الأبطال في المعارك أروع الصور من خلال الحفاظ على ممتلكات المواطنين الذين هجروا بيوتهم خوفاً من بطش الدواعش.يتوجّب على الجميع اليوم سواءً في مجال الإعلام أو غيره أن يعوا خطورة تلك الهجمات على الحشد الشعبيّ لأنّ العدوّ سوف يعاود الكرّة مرةً أخرى لتشويه سمعة الحشد أمام أنظار العالم، وكذلك يتوجّب علينا أن لا نترك ثغرة حتّى لو كانت بسيطة للحيلولة دون تشويه صورة الأبطال في ساحات القتال، يُضاف الى ذلك استخدام التكتيكات الإعلامية الحديثة لمواجهة تلك الهجمات ومعرفة كيفية قلب المعادلة عليهم لتصبح الهجمة ضدّ تلك الفلول الظلامية.

التحرير: وحدة الاعلام الالكتروني
التدقيق اللغوي: لؤي عبد الرزاق
التصميم والأخراج: منتظر سالم العكايشي